

الرقابة الداخلية والعوامل المؤثرة في فاعليتها

أ.د. محمود عبد الفتاح إبراهيم رزق

الباحثة: منة الله نصر محمد أحمد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تطوير لجان الرقابة على زيادة فعالية الرقابة الداخلية، فمن البديهي أن إدارة المصالح الحكومية لن تتمكن من تحقيق أهدافها دون وجود رقابة داخلية، كما أن هناك اتفاق إلى حد كبير بين العديد من الآراء على أن تطوير لجان الرقابة يزيد من فعالية الرقابة الداخلية والعمل على تحسينها وتطويرها باستمرار، وحتى يتسعى للباحثة أن تتحقق هذا الهدف تم وضع مجموعة من الفروض وإختبار مدى صحتها وتحديد خصائص عينة الدراسة وإجراء اختباري الصدق والتثبت لفائدة الاستقصاء ثم التحليل الوصفي لبيانات الدراسة، ثم يلي ذلك التعرض لإختبار مدى صحة أو خطأ فروض الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن مستوى الإطلاع لدى أفراد العينة على كيفية زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية لكنه ليس بالشكل المطلوب الذي يضمن تحقيق شفافية وموضوعية القوائم المالية، حيث أن وجود نظام رقابة داخلية فعال يعد إحدى مسؤوليات مجلس الإدارة، ونظراً لأن لجان الرقابة الداخلية هي إحدى اللجان المنبثقة التي يتضح دورها الرئيسي في التحقق من كفاءة نظام الرقابة الداخلية وتنفيذها بفعالية وتقدم آلية توصيات لمجلس الإدارة لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى ضرورة وضع معايير عامة عند اختيار وتعيين لجان الرقابة لضمان أنهم يمتلكون الخبرة الكافية وأن يتسم رئيس لجنة الرقابة بالشخصية القيادية حتى يستطيع ممارسة مهامه بصورة فعالة، وضرورة العمل على تشغيل كل ملاحظات ومقررات لجان الرقابة والتي ترد في تقاريرها خاصة تلك المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية والعمل على تشغيل العلاقة بلجنة الرقابة وكلًا من المراجع الداخلي والمراجع الخارجي وتبادل المعلومات فيما بينهم لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

Abstract:

This study aimed to determine the effect of developing oversight committees on increasing the effectiveness of internal control. It is evident that government departments will not be able to achieve their goals without the presence of internal oversight, and there is broad agreement among many opinions on me. The development of control committees increases the effectiveness of internal control and work to improve and develop them continuously, and in order for the researcher to achieve this goal, a set of hypotheses were developed and tested for their validity, the characteristics of the

study sample were determined, and the validity and stability tests were conducted for the survey list, then a descriptive analysis of the study data, followed by exposure. To test whether or not the study hypotheses are correct.

This study found a number of results, the most prominent of which is that the level of awareness among respondents of how to increase the effectiveness of the internal control is not appropriate, but it is not in the required manner that guarantees the achievement of transparency and objectivity of financial statements, as the existence of an effective internal control system is one of the responsibilities of the Board of Directors, and given that the internal control committees are one of the emerging committees whose main role is to verify the efficiency of the internal control system, implement it effectively and make any recommendations to the Board of Directors to increase The effectiveness of the internal control system.

In View of these results, the study recommended the necessity of setting general standards when selecting and appointing oversight committees to ensure that they possess sufficient experience and that the head of the control committee has a beneficial personality in order to be able to effectively exercise his duties, and the need to work on activating all observations and proposals of the oversight committees, which are included in their reports, especially those Related to the internal control system and working to activate the relationship with the oversight committee and both the internal auditor and the external auditor and exchange information between them to increase the effectiveness of the internal control system.

المقدمة:

لقد كان مفهوم الرقابة الداخلية ضيقاً يهدف فقط إلى حماية النقدية باعتبارها هي أكثر أصول المؤسسة تداولاً، وقد وضعت مجموعة من الإجراءات والصوابط لمراقبة النقدية وحركة تداولها وكانت تسمى بالضبط الداخلي، والذي يهدف بصفة رئيسية إلى حماية أموال المؤسسة من السرقة والضياع، ثم توسيع المفهوم بعد ذلك وأصبحت الرقابة الداخلية تشمل كل من حماية أصول المؤسسة والتأكيد من دقة البيانات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها، مما أدى إلى حصول تغيير جوهري في منهجية وأساليب الرقابة الداخلية.(أحمد، محمد عبد الجود، ٢٠١٧م، ص ١٥)

وفي نهاية عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات من القرن الماضي ونتيجة للانتقادات التي واجهت نظام الرقابة الداخلية، بدأت تزداد الآراء المؤيدة للإتجاه نحو كيفية زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية وحتى تكمل الفائدة لموظفي عملية الرقابة الداخلية لأهداف الرقابة الداخلية أن تتطور في الإجراءات وأساليب المحاسبية .(أحمد، رضا فتحي، ٢٠١٥م، ص ١٠)

وهذا ما يستدعي اهتمام الباحثة بزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال معرفة العوامل المؤثرة على زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى دراسة مدى توفر المهارات والقدرات لدى موظفى الرقابة الداخلية وإبداء رأى هؤلاء الموظفين بشأنه.

طبيعة المشكلة:

إن اتساع حجم القطاع الحكومي في الدول النامية وتعدد مجالاته وكثرة التنظيمات الإدارية وزيادة عدد العاملين به يتطلب تطبيق أساليب متقدمة للرقابة الداخلية لزيادة فعاليتها، والمتمثلة في أجهزة متقدمة وديوان للمحاسبة وتدريب الموظفين التدريب الكفاءة والعمل على رفع كفاعتهم بما يتواكب مع التغيرات والتطورات المعاصرة فيما يحقق إنجاز العمل باقتصاد وياعلى كفاءة وفعالية ممكناً. (أسعد، محمد رضا، ٢٠١٧م، ص ١٧٠)

وتغزو أهم أسباب ضعف الرقابة الداخلية في القطاع الحكومي ما يلي: (أحمد، محمد مصطفى، ٢٠١٨م، ص ٦٧)

قلة الحرص في اختيار القيادات والمسؤولين والتراخي في العمل لتجييز منظومة إلكترونية وضعف الأداء من حيث إعداد وإنشاء منظومة تكون كافية من البيانات كاملة وشاملة. وترتباً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي العوامل المؤثرة على فعالية نظام الرقابة الداخلية؟

أهداف البحث:

يتمثل هدف الدراسة في دراسة العوامل المؤثرة في فعالية نظام الرقابة الداخلية.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته العلمية من أنه يمثل إمتداداً للدراسات الخاصة بالرقابة الداخلية والتي لم تأخذ الاهتمام الكافي من قبل الجهات الحكومية، ويزيد من أهمية البحث ندرة الدراسات والبحوث الأكاديمية المتعلقة بزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

كما يستمد هذا البحث أهميته العملية من أهمية الدور الذي يقوم به الجهاز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبية من حماية المال العام، خاصة أن الجهاز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبية يقوم بمارسة عمله في مجال العمل الرقابي في ظل غياب المعايير الدولية للرقابة الداخلية والتي يمكن الاسترشاد بها في أداء مهامه على نحو يكفل له القيام بواجباته بكفاءة وفعالية والذي من شأنه أن يؤدي إلى رفع مستوى جودة العمل الرقابي.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على ماليني:

أولاً: المنهج الاستقرائي: يسمى بالطريقة الحقيقة وذلك لاعتماده على وقائع وحقائق ثابتة ومحددة، كما يعتمد هذا المنهج على الملاحظة وحصر الواقع والأحداث المختلطة وربطها ببعضها البعض، ومحاولة استنتاج المبادئ العامة التي تحكمها. أي السير من الحقائق الخاصة للإس膳د على الحقائق العامة فالدراسة تتجه فيها من المستوى الخاص إلى المستوى العام، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث من كتب ودوريات علمية ورسائل ماجستير ودكتوراه ومقالات وموقع الكترونية ومؤتمرات وذلك بهدف جمع البيانات المتعلقة بالبحث في محاولة للوصول إلى المبادئ العامة وال العلاقات الكلية.

ثانياً: المنهج الإستباطي: يسمى بالطريقة المجردة، وذلك لاعتماده على الإستباط من الملاحظات المجردة منها على الحقائق الثابتة، كما أن الدراسة فيه تتجه من العام إلى الخاص فتحاول إستباط وقائع وعلاقات جزئية من المبادئ والقواعد العامة.

خطة البحث: بالإضافة إلى ما سبق يمكن تقسيم البحث إلى مباحثين:

- **المبحث الأول:** الدراسات السابقة.
- **المبحث الثاني:** الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية والعوامل المؤثرة في فعاليتها.
- **الخلاصة والتوصيات.**
- **المراجع.**

المبحث الأول

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت الرقابة الداخلية والعوامل المؤثرة في فاعليتها ومن أهمها:

١- دراسة (DoyI,Ge&Mcvay,2016) بعنوان:

“Determinants of weaknesses in Internal Control over financial reporting and the Implications for earnings quality”.

محددات ضعف نظام الرقابة الداخلية على التقرير المالي وأثارها على جودة الأرباح.

تهدف الدراسة إلى معرفة محددات نظام الرقابة الداخلية وأوجه القصور فيها وأثرها على جودة الأرباح باستخدام عينة من (٢٦١) شركة والتي كشفت عن نقاط الضعف المادية في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلي نوفمبر ٢٠١٦، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها هي أن الشركات المساعدة الصغيرة هي أكثر عرضة لضعف نظام الرقابة الداخلية وأكثرها تعقيداً وأنها تتبع بشكل سريع وأنها تخضع لإعادة الهيكلة، وأن هذه النتائج تتفق مع الشركات التي تكافح مع وجود ضوابط لذلك، وتبيّن نتائج الدراسة أن الشركات التي ليس فيها ضعف في نظام الرقابة الداخلية تكون جودة الأرباح فيها منخفضة.

٢- دراسة (Q*Leary,et.al,2016) بعنوان:

“The Relative effects of elements of Internal control on Auditors”.

التأثيرات السلبية لعناصر الرقابة الداخلية على المراجعين.

تهدف الدراسة إلى قياس الأهمية النسبية التي يعطياها المراجعون لبيئة الرقابة ونظم المعلومات وإجراءات الرقابة، ولكي يكون هناك رقابة فعالة لابد لإدارة المنشأة أن تدعم نظام الرقابة الداخلية وأن تجعل دعمها معلوماً لدى الجميع وذلك بدعمها للسلوك الأخلاقي في العمل وأن تستخدم نظام التخطيط وإعداد الميزانيات وتقارير الأداء، وتوصلت الدراسة إلى أن البيئة الرقابية هي العنصر الهام والذي يشكل أهمية كبيرة لدى المراجعين مقارنة مع عناصر نظام الرقابة الداخلية، وحيث أن عناصر نظام الرقابة الداخلية تتضمن البيئة الرقابية وهي العوامل البيئية التي تؤثر على نظام الرقابة الداخلية، وحيث أن الهيكل التنظيمي يعد قاعدة هامة للمساعدة عن نتائج الأعمال وبالتالي يزيد من فعالية الرقابة، وتساعد طرق الإتصال والتي تسمى كننيات الدلائل (دليل السياسات) والخراطين التنظيمية والإجتماعات والمؤتمرات في إيجاد نظام رقابة فعال.

^٣ دراسة(zhang,zhau,2016)عنوان“

“Audit Committee Quality, auditor independence, and Internal Control weaknesses”.

جودة لجان المراجعة وإستقلال المراجع وضعف نظام الرقابة الداخلية

تهدف الدراسة إلى التعرف على جودة لجان المراجعة واستقلالية المراجع والإنصاف عن الضعف الذي يواجه نظام الرقابة الداخلية بعد تطبيق كافة معايير الرقابة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تصنيف الشركات على أن لديها ضعف في نظام الرقابة الداخلية إذا وجد في لجان المراجعة خبراء مليون أقل كفاءة أى ليس لديهم تخصص في المحاسبة المالية، وكذلك يمكن اعتبار الشركات ذات رقابة داخلية ضعيفة إذا كان المراجعون أقل إستقلالاً، كما أن موظف الرقابة الداخلية يمتلك المعرفة المهنية الكافية في مجالات المحاسبة والمراجعة والتي تساعده في جميع المواقف التي يتعرض لها لمواجهة الفساد الحكومي، حيث أن الرقابة الداخلية تقوم بوضع خطط رقابية تعتمد على درجة المخاطر المتوقعة في تحديد أنشطة الرقابة الداخلية.

^٤ دراسة(Ayagire-Appiah&Gyamera Huff Natty,2016)عنوان:

“The effectiveness of Internal Control Systems of Banks: The Case of Ghanaian banks”.

فعالية نظم الرقابة الداخلية في البنوك: دراسة حالة في بنوك غانا.

تهدف الدراسة إلى تقييم نظام الرقابة الداخلية التي تتبعها البنوك والأنشطة الرقابية المستخدمة وفقاً للجنة الراعية التابعة للجنة تريدياوي، ويكون مجتمع الدراسة من المديرين الرئисين ومديرين المراجعة الداخلية، شملت عينة الدراسة (٣٠) من المديرين الرئисين ومديرين المراجعة الداخلية من مجموع (٥٠)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة وزعت على عينة الدراسة للإجابة عليها لتحقيق أهداف البحث، توصلت الدراسة بعد إجراء تحليل البيانات إلى نتائج عديدة من أهمها وجود ضوابط قوية في بيئة الرقابة والأنشطة الرقابية في كافة البنوك، ولابد من وضع معايير خاصة لإختيار موظفي الرقابة الداخلية تعتمد على الشهادة والتخصص والكفاءة والخبرة المهنية والسميرة الحسنة والتي تؤدي بالنتيجة إلى الإعتماد على موظفين أكفاء لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

٥- دراسة (Bayyoud & Sayyad, 2016) بعنوان:
“The Impact of Internal Control on risk management In Banks in Palestine”.

أثر الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر في البنوك الفلسطينية.

تهدف الدراسة إلى معرفة نظام الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر في البنوك العاملة في فلسطين والتعرف على آثار الإصلاحات المصرفية والقواعد الجديدة في تحديد وتقدير المخاطر التي تواجه تلك البنوك والتخفيف من آثارها ويتم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة بهدف جمع البيانات التي تخص الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر عموماً لها تأثير إيجابي من حيث الكمية والأداء النوعي لها وبين النتائج أيضاً أنه من خلال عملية التقييم قد تختفي حالات الفساد والإحتيال، وأن موظف الرقابة الداخلية يتلزم بتنفيذ أحكام القانون والكشف عن كل ما يخالف التشريعات والأحكام.

٦- دراسة (الشامي، ٢٠١٧م) بعنوان:

“أثر الرقابة الداخلية على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية”.

تهدف الدراسة إلى قياس أثر الرقابة الداخلية على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الصادرة عن البنوك التجارية العاملة في اليمن من خلال قياس أثر الخصائص الأساسية ومكوناتها كخاصية القابلية لفهم والملاعنة والموثوقية على جودة التقارير المالية، وقياس أثر الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية كخاصية الثبات والإتساق والقابلية للمقارنة على جودة التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك تأثيراً عالياً للرقابة الداخلية على جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام البنوك التجارية بزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية بزيادة الإهتمام بها.

٧- دراسة (السبوع، ٢٠١٧م) بعنوان:

“جودة هيكل الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية وفقاً لإطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديواي”.

تهدف الدراسة إلى التعرف على جودة هيكل الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الأردنية ومدى إنسجامها مع هيكل الرقابة وفقاً لإطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديواي، وأظهرت الدراسة بعض نواحي الضعف في النقاط التالية وهي كافية الأفراد وجود أنظمة لوصف الأعمال وبيان المسؤوليات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً عالياً للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، حيث تم تصميم استبانة شملت (٣٢) فقرة وزعت على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، وتم

إسترداد(٤٨) من مجموع الإستبانات الموزعة خضع منها للتحليل الإحصائي (٤٢) إستبانت بما نسبته ٦٢.٧% من مجتمع البحث بما يعادل (٦٧) شركة.

٨- دراسة (عز الدين، ١٧، ١٧، ٢٠١٧م) بعنوان:

“أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المراجع الداخلي-دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الخاصة”.

تهدف الدراسة إلى بيان أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المراجع الداخلي من خلال الدور الوسيط لخصائص المراجعة الداخلية، ويكون مجتمع الدراسة من جميع الجامعات الأردنية الخاصة، أما عينة الدراسة شملت المديرين الماليين والمحللين والمراجعين الداخليين وعددهم (١١)، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها هي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية نظام الرقابة الداخلية وبين كلاً من تقييم المخاطر والمعلومات والاتصالات على المراجع الداخلي، ويجب أن يكون النظام مبسط ومفهوم وخالي من التعقيد مع ضرورة توافر المرونة.

٩- دراسة (Gloeck,2017) بعنوان:

“Good Control planning and quality management and its Impact on the governmental corruption and Internal Control”.

الخطيط الرقابي الجيد ورقابة الجودة وأثرها على الفساد الحكومي والرقابة الداخلية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على التخطيط الرقابي الجيد ورقابة الجودة، وتعرف خطة الرقابة بأنها خطة سنوية أو متعددة السنوات تصف الرقابات التي ستقوم بها تلك الأجهزة، كما تغطي بعض العناصر مثل تقييم المخاطر، وإدارة الجودة لها أهمية إستراتيجية كبيرة ويتم اعتمادها على نحو مناسب وتعمل على نحو فعال، وأو التقارير الرقابية مناسبة في ظل الظروف القائمة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تنسيق كافي بين أقسام الرقابة الداخلية لأداء موظفيهم لمهامهم الرقابية على نحو فعال وأن الرقابة الداخلية تحتاج لتطوير الجانب المهني والفكري لكوادره من أجل زيادة فاعلية نظام الرقابة الداخلية، كما أن منح مهام وسلطات أوسع للرقابة الداخلية تؤثر بشكل إيجابي على أداء موظف الرقابة الداخلية.

١٠- دراسة (عياش، ١٨، ١٨، ٢٠١٨م) بعنوان:

”دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي-دراسة ميدانية على شركات الإتصالات اليمنية”.

تهدف الدراسة إلى التعرف على عناصر نظام الرقابة الداخلية وتقويم نظم الرقابة الداخلية ومعرفة مدى وجود علاقة بين عناصر نظام الرقابة الداخلية وكفاءة الأداء المالي في شركات الإتصالات اليمنية، ويتم جمع البيانات من خلال إستبانت وزع على شركات الإتصالات اليمنية، وتوصلت الدراسة إلى أن شركات الإتصالات اليمنية تمتلك رقابة داخلية جيدة ومقنولة، كما أن وجود عناصر رقابة داخلية جيدة تؤدي بالضرورة إلى تحسين ورفع وترشيد كفاءة الأداء المالي ودعم قرارات الإدارة، وأن نظم الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية المستخدمة في هذه الشركات تسمم في إضافة قيمة المؤسسة وتساعد في

تحقيق الأهداف بخطط الأعمال وتقارير الرقابة الداخلية، وأن تطور مفهوم الرقابة من مجرد إكتشاف الأخطاء وعمليات الغش والتلاعب إلى تطوير ضوابط ومعايير رقابية تتعلق بالجوانب التنظيمية والتطبيقات العملية لمعايير نظم الرقابة.

١- دراسة (Othman, 2018)عنوان:

“Communications with the public and media and civil society organizations using the Internal Control and Its Impacts on the Limiting of governmental Corruption”.

ال التواصل بين الجمهور ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني بإستخدام الرقابة الداخلية وأثر ذلك في الحد من الفساد الحكومي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية التواصل مع وسائل الإعلام والجمهور ومنظمات المجتمع المدني بإستخدام الرقابة الداخلية وأثرها في الحد من الفساد الحكومي، ويتم ذلك من خلال قياس الأبعاد الثالثية وهي الممارسات الجيدة في مجال الإتصال مع وسائل الإعلام وذلك الممارسات الجيدة في مجال الإتصال مع المواطنين والمجتمع المدني، وأن الجهاز الأعلى للرقابة الداخلية والمالية يقيس كيفية تواصل الجمهور مع وسائل الإعلام ومدى فعالية الممارسات التي تحد من الفساد الحكومي لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى أن منح الاستقلال الإداري لموظف الرقابة الداخلية يؤثر على فعالية عمل موظف الرقابة الداخلية بشكل إيجابي وأن معايير الرقابة الداخلية تسهم في مكافحة الفساد الحكومي.

٢- دراسة (Wong, 2019)عنوان:

“The objectivity of performance financial controlling and Its Impacts on Internal Controlling”.

أهداف الرقابة على الأداء وأثرها على الرقابة الداخلية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهداف وأهمية الرقابة على الأداء من خلال تقديم صورة واضحة لجميع أفراد المجتمع عن ممثليهم في السلطة العليا وكيفية إنفاق المال العام ومعرفة مدى الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة وتقدير المخاطر التي تواجهها الشركات بصورة مستمرة من قبل قسم المراجعة الداخلية لنفادى تجاوز تلك الأخطار وخروج السيطرة عنها وبالتالي سيترتب عليها آثار على طبيعة العمل القائم داخل الشركة، وتفعيل دور لجان الرقابة كونها تلعب دوراً هاماً ورئيسياً للقيام بنظام الرقابة الداخلية والإشراف على نتائج الأعمال وتقدير التقارير الخاصة ب نقاط الضعف والمعوقات التي تواجه القائمين على نظام الرقابة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى أن رقابة الأداء يعد أسلوب رقابي، فمن خلال إجراءاته وبرامجه وارتباطه بالأطراف الرئيسية وهي المواطنين والجهات التنفيذية، تتحقق بذلك جودة نتائج الرقابة على الأداء وبنك يمكن تكوين نظام رقابي جيد وفعال.

تحليل الدراسات السابقة:

ترتيباً على مasicق تستخلص الباحثة ما يلى:

- ١- أن الرقابة الداخلية تستعين بخبراء خارجين للاستفادة من معرفتهم وخبراتهم في عملية الرقابة الداخلية.
- ٢- أن الرقابة الداخلية لديها إجراءات واضحة تهدف إلى تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، حيث تطبق الرقابة الداخلية أساليب رقابية فعالة في الكشف عن مواطن القصور والضعف لديها لزيادة فعاليتها.
- ٣- أن موظفو الرقابة الداخلية يمتلكون نظام رقابة جيد يساعد على زيادة فعاليتها وتحفيض مستوى أي فساد حكومي حالياً ومستقبلاً.
- ٤- أن موظفو الرقابة الداخلية يشاركون في دورات تدريبية كافية من شأنها زيادة مهاراتهم وكفاءاتهم في ممارسة أعمالهم ومهامهم ووظائفهم.
- ٥- أن موظفو الرقابة الداخلية يمتلكون قنوات اتصال تمكّنهم من رصد المخالفات والحد منها في الوقت المناسب.

وبعد أن تناولت الباحثة في المبحث الأول الدراسات السابقة مع تحليل للدراسات السابقة، سيتم تناول الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية والعوامل المؤثرة في فعاليتها بما فيه من تعريف نظام الرقابة الداخلية ومراحل نظام الرقابة الداخلية وأنواعه وحدوده والعوامل المؤثرة في فعاليته.

المبحث الثاني

الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية والعوامل المؤثرة في فعاليتها

أصبحت الرقابة الداخلية بمختلف أدواتها عنصراً ضرورياً يجب توافره في المؤسسات الحكومية، نظراً لما توفره هذه الأدوات من معلومات ملائمة وسريعة تساعد على إنجاز الأعمال في تلك المؤسسات، وسيوف يتم تقسيم هذا المبحث إلى خمسة بنود وهي تعريف نظام الرقابة الداخلية ومراحل نظام الرقابة الداخلية وأنواع نظام الرقابة الداخلية وحدود نظام الرقابة الداخلية والعوامل المؤثرة على فعالية نظام الرقابة الداخلية.

ويمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية.

تعددت التعريفات التي تناولت نظام الرقابة الداخلية بتنوع مراحل التطور التي مر بها، لذلك سنذكر بعض التعريفات:

تعرف لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تریدوای نظام الرقابة الداخلية بأنه نظام يقوم به مجلس الإدارة والهيئة الإدارية وغيره من الأفراد ويتم تصميمه لتقدم تأكيد معقول حول تحقيق المؤسسة لأهدافها المتعلقة بالعمليات التشغيلية وحماية الأصول من الضياع وإعداد التقارير الموثوق فيها والإمتثال بالقوانين الموضوعة من قبل الإدارة. (محسن، محمد جودة، ٢٠١٨، ص. ٤٥)

ويعرفها المجتمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين بأنها نظام يتم تنفيذه من خلال خطة تضعها الإدارة وموظفي آخرين والقائمين على الحكم في المؤسسة من أجل توفير تأكيد معقول لتحقيق الأهداف المتعلقة بمصداقية التقارير المالية للشركة، وتتمثل تلك الأهداف بالخطط والسياسات والإجراءات والتصميم المنطقي والتصميم المنظم والأمان المادي لجميع أجزاء عملية الرقابة الداخلية. (عبد النطيف، محمد أحمد، ٢٠١٩، ص. ٦٧)

ويعرفها (Wilford, et.al, 2017, p.123) بأنها خطة تضعها الشركة وكافة الأساليب والتدابير المعتمدة والمنسقة مع رجال الأعمال لحماية أصولها والتحقق من دقة وموثوقية البيانات المحاسبية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية المنصوص عليها.

ويعرفها (العبادى، ٢٠١٧، ص. ٥٥) بأنها هي النظام الكلى للرقابة المالية وغير المالية على حد سواء تضعه الإدارة لتتمكن من الإستمرار في تنفيذ مهامها بأسلوب منظم وحماية أصولها بقدر الإمكان وضمانها فضلاً عن دقة سجلاتها المحاسبية وموثوقيتها وكذلك الرقابة على تحسين الكفاءة التشغيلية وضمان الالتزام بالسياسات والإجراءات الإدارية.

ويعرفها (مهدى، ٢٠١٨، ص. ٥٨) بأنها نظام رقابي شامل ينظم أعمال المنشأة ويسيرها بالشكل الصحيح بهدف الحفاظ على أصولها وضمان دقة المعلومات المحاسبية في سجلاتها مما يساعدها على الإعتماد عليها قدر المستطاع لتعدي المسائل المالية والمحاسبية إلى حماية أصول المنشأة.

ويعرف (زكريا، ٢٠١٩، ص. ٢٥) نظام الرقابة الداخلية علي أنه التخطيط والتنظيم الإداري للمشروع وما يرتبط به من وسائل أو مقاييس تستخدم داخل المشروع للحافظة على الأصول وإختيار دقة البيانات المحاسبية ومدى الإعتماد عليها وتنمية الكفاءة الإنتاجية وتشجيع السير للسياسات الإدارية في طريقها المرسوم.

ويعرفها المعيار الدولي لممارسة أعمال المراجعة والتأكيد على قواعد أخلاقيات المهنة رقم ٤٠، الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين على أنها كافة السياسات والإجراءات التي تتبعها المؤسسة لمساعدتها بقدر الإمكان في الوصول إلى أهدافها مع ضمان إدارة منتظمة وكفاءة عمل عالية بالإضافة إلى الالتزام بسياسات حماية الأصول ومنع الغش وإكتشاف الأخطاء والتحقق من دقة السجلات المحاسبية وإكمال السجلات المحاسبية وتبينه معلومات مالية موثقة في الوقت المناسب. (بلال، ٢٠٢٠، ص. ٢٧)

وبحسب المعهد الكندي للمحاسبين، فنظام الرقابة الداخلية هو الخطوة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من أجل حماية الأصول وضمان دقة وصدق البيانات المحاسبية وتشجيع فعالية الإستقلال والإبقاء على المحافظة على السير وفقاً للسياسات المرسومة (Burien, 2020, p.35)

ثانياً: مراحل نظام الرقابة الداخلية.

وقد من نظام الرقابة الداخلية بخمسة مراحل والتي تعد محور الأهمية له من قبل الشركات وهي (الغبان، ٢٠١٩، ص ٥٥)

المرحلة الأولى_ الرقابة الشخصية: تتضمن المفهوم الضيق للرقابة الداخلية وتمثل في المحافظة على النقية من الصياغ والسرقة وإمتدت لتشمل باقي الأصول الأخرى وكانت تطبق في الشركات الصغيرة والفردية.

المرحلة الثانية_ الضبط الداخلي: شهدت هذه المرحلة نمو في حجم الشركات وزيادة في نشاطاتها وعملياتها وإتساع نطاقها الجغرافي، والذي يقتضي تطور مفهوم نظام الرقابة الداخلية ليشمل مجموعة الوسائل والإجراءات التي تتبناها الوحدة الاقتصادية من أجل حماية النقية والأصول الأخرى لضمان الدقة المحاسبية والعمليات المثبتة في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

المرحلة الثالثة_ الكفاءة الإنتاجية: تضمنت هذه المرحلة طفرة في مفهوم نظام الرقابة الداخلية وشكلت قاعدة لإرساء المفهوم الشامل للرقابة الداخلية وتميزت بالإهتمام بالجوانب التنظيمية والإدارية وإتساع أهدافها لتشمل تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة والإرتقاء بالكفاءة الإنتاجية إلى جانب الأهداف التقليدية المتمثلة في المحافظة على أصول المنشأة وضمان الدقة الحسابية للعمليات والحسابات.

المرحلة الرابعة_ تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية: توفر هذه المرحلة تأكيداً منطقياً بأن الأهداف التي تخص الوحدة الاقتصادية سوف يتم إنجازها.

المرحلة الخامسة_ تحقق الأهداف المعنية: وهي مرحلة تتأثر بإدارة الوحدة الاقتصادية وبالعديد من الأطراف، ويتم من خلال هذه المرحلة الحصول على تأكيد مناسب وليس مطلق فيما يتعلق بعده أهداف وهي الثقة بالتقارير المالية والإلتزام باللوائح المالية والقوانين وفعالية وكفاءة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: أنواع نظام الرقابة الداخلية.

تنقسم الرقابة الداخلية إلى ثلاثة أنواع وهي الرقابة الإدارية والرقابة المحاسبية والضبط الداخلي. (هاشم، ٢٠٢٠، ص ٢١٥)

النوع الأول_ الرقابة الإدارية يهدف هذا النوع من الرقابة إلى تحقيق أكبر كفاءة في العمل وضمان تنفيذ السياسات الإدارية المرسومة، وتتضمن هذا النوع من الأساليب الرقابية السياسات الإدارية والخطط

التنظيمية والسجلات والتي تتعلق جميعها بإتخاذ القرارات المتعلقة بالتصريح بتنفيذ العمليات المالية، ومن الوسائل المستخدمة في تحديد الرقابة الإدارية دراسة الوقت والحركة وذلك لعرض تحديد الوقت المعياري لإتمام عملية معينة وتقدير الأداء والرقابة عن طريق الموزانات التخطيطية.(جمال، ٢٠٢٠، ص. ٥٧)

النوع الثاني_الرقابة المحاسبية:تهدف الرقابة المحاسبية إلى حماية الأصول وضمان دقة البيانات والمعلومات المحاسبية المسجلة بالدفاتر المحاسبية لغرض تزويد المراجع بدرجة معقولة للتأكد من أنه قد تم تنفيذ العمليات المالية وفقاً للسياسة العامة للمؤسسة أو بناءً على تعليمات خاصة.(Hamada, 2020).

p.33)

وتعتمد الرقابة المحاسبية في سبيل تحقيقها على الوسائل التالية(Mongy,2020,p.14)

-إعتماد العمليات بواسطة أشخاص مسؤولين وإعتماد قيود التسوية وتصحيح الأخطاء بعد مصادقة أشخاص مفوضين.

-إعتماد طريقة القيد المزدوج في قيد العمليات وجود دورة مستندية لكل نشاط من أنشطة المؤسسة.

-إتباع نظام الجرد المستمر وإجراء جرد دوري ومفاجئ من حين لآخر لمطابقة أرصدة بطاقات الصنف مع الكمية الموجودة فعلاً ومسؤولية المحاسبة على الأصول.

-السماح بإعداد قوائم مالية مطابقة للمبادئ المحاسبية المعترف عليها.

-يجب توافق تصريح مناسب من الإدارة مع الأصول الموجودة على فترات مفقرة وإتخاذ الإجراء المناسب بشأن أي فروق.

النوع الثالث_الضبط الداخلي: هو خطة تنظيمية تشمل كل الوسائل والإجراءات التي تهتم أساساً بتنوير الكفاية في حماية الأصول والممتلكات للمشروع وذلك لمحافظة عليه من السرقة والإختلاس والضياع من أجل ضمان حسن سير الأعمال.(Salama, 2019, p.15).

ويرى(عبد الجليل، ٢٠٢٠، ص. ٥٣)أن نظام الرقابة الداخلية تقسم إلى ثلاثة أنواع من حيث المدى الزمني للتنفيذ وهي الرقابة المستمرة الموجهة والرقابة المرحلية والرقابة بعد التنفيذ، بينما يرى(عبد الناصر، ٢٠٢٠، ص. ٥٤)أن نظام الرقابة الداخلية يقسم إلى نوعين من حيث الهدف منها وهى الرقابة السلبية والرقابة الإيجابية، في حين يرى(ناصر، ٢٠٢٠، ص. ٧٦)أن نظام الرقابة الداخلية يقسم إلى خمسة أنواع من ناحية التخصص وهى الرقابة على الأعمال الإدارية والرقابة المحاسبية والرقابة المالية على الجهاز التنفيذي والرقابة الفنية والرقابة على النشاط الروتيني وطرقها الفنية للتطبيق.

ويرى (البعاج، ٢٠٢٠، ص. ٥٦) أن الرقابة الداخلية تمثل في الرقابة الداخلية المالية والرقابة الداخلية التشريعية والرقابة الداخلية لأغراض خاصة.

وتعزف **الرقابة الداخلية المالية** بأنها هي الفحص المنظم للعمليات المالية والقواعد المالية والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى موضوعة مسبقاً (المدلل، ٢٠٢٠، ص. ٨٠).

وتعرف **الرقابة الداخلية التشغيلية** بأنها نوع من أنواع نظام الرقابة الداخلية، ونشأ هذا النوع كوليد للتطورات التي حدثت في مجال الرقابة الداخلية ويطلق عليه البعض أسماء أخرى مثل مراجعة الأداء، ويسعى هذا النوع من الرقابة الداخلية إلى فحص وتقدير أعمال المنظمة ككل لتحقيق الكفاءة والفاعلية في استخدام الموارد المتاحة وذلك وفق خطة معدة مقدماً ومتقد على مع الجهات العليا في المنظمة، كما يعرف هذا النوع من الرقابة الداخلية بأنه الفحص الشامل للوحدة التشغيلية أو المنظمة ككل لتقدير أنظمتها المختلفة ورقيبتها الإدارية وأدائها التشغيلي وفقاً لطريقة قياس محددة ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة وإقتصادية العمليات التشغيلية. (القرشي، ١٩٢٠، ص. ١١٦).

وتعرف **الرقابة الداخلية لأغراض خاصة** بأنها الرقابة الداخلية التي يقوم بها المراجع الداخلي حسب ما يستجد من موضوعات تكلفه الإدارة العليا للقيام بها، ويتفق من حيث الأسلوب أو النطاق مع النوعين السابعين، ولكنه يختلف من ناحية التقويم، إذ أنه غالباً ما يكون فجائياً وغير مدرج ضمن خطة الرقابة الداخلية، ويشمل عادة عمليات التفتيش الفجائية والتي تهدف إلى اكتشاف الغش أو الفساد وإجراء التحقيقات المتعلقة بهذا الموضوع. (التميمي، ٢٠٢٠، ص. ١٧٦).

ويوجد تشابه كبير بين نظام الرقابة الداخلية وتقويم الأداء درجة أن الكثير لا يميز بينهما، إذ تتفق الرقابة الداخلية مع عملية تحديد الأهداف المرجوة، وتسعى إلى التنفيذ لمتابعة الأحداث الفعلية ومقارنتها بالمحاط لها، وتمكن من إكتشاف الإنحرافات التي تحدث في أثناء التنفيذ، وتوضح ما ينبغي إنجازه للتصحيح والعمل على منع تكرار الإنحرافات مستقبلاً، يعني ذلك أن الرقابة تقود التنفيذ الفعلي إلى مراجعة معينة تتضمن من خلالها تنفيذ المحاط قبل الوصول إلى النتائج النهائية. (Fathy, 2020).

p.27

وتعزف مراجعة الأداء بأنها فحصاً موضوعياً لشخص من خلال السياسات والنظم وإدارة العمليات ونتائج النشاط في الجهات الخاضعة للرقابة، وبقارن من خلالها لإنجاز الخطط والتائج والقواعد والممارسة الفعلية بالسياسة بغية كشف الإنحرافات السلبية والإيجابية وبيان أسبابها والتأكد من إدارة الموارد الإقتصادية بكفاءة وتحديد أسباب التبذير والإسراف وسوء الاستعمال والإستغلال ووضع المقترنات التي تعالج أوجه الإنحراف وذلك في سبيل توجيه الأداء نحو تحقيق فعالية وكفاءة وإقتصاد وتوفير أكبر.

(Trenerry, 2020, p.30)

وينطوي تقييم الأداء على شيء من الحسافية، وقدادي التدخل في التحقيقات والإجراءات القانونية المحتمل حدوثها مستقبلاً، وتحمل مراجعة الأداء الصفة الاستشارية في عدم إعطاء توجيهات بصفة الإلزام ومراعاة الأهمية النسبية للنشاطات والبرامج محل المراجعة، وكذلك عند إعداد نتائج المراجعة وتوصياته والتوكيل على القضايا ذات الأهمية الأكبر نسبياً، ومراعاة طبيعة النشاط محل المراجعة من حيث تطبيق المعايير والمؤشرات وإجراءات المراجعة لأن لكل نشاط خصوصيته. (عبد ربه، ٢٠٢٠م، ص ١١٥)

رابعاً : حدود نظام الرقابة الداخلية.

نظام الرقابة الداخلية لا يقم تأكيداً مطلقاً بل معقولاً على ضمان تحقيق أهداف المنشأة نتيجة وجود المعوقات التالية وهي إساءة فهم التعليمات والخطأ في التقدير واللامبالاة وعدم التركيز والتعب والتواطؤ وتجاوزات الإدارة، وذلك لأن الإدارة لا تخضع لأنواع معينة من إجراءات الرقابة، وأنه لا يجوز للمراجع الاعتماد الكلي على أدلة وقرائن النظم المعمول بها في المنشأة لعدم ضمان إكمال ودقة السجلات، كما أن كفاءة وأمانة موظفي الرقابة الداخلية قد تتغير مما يقلل من فعالية إجراءات الرقابة الداخلية. (الصحن، ٢٠٢٠م، ص ٤٥)

وتعد تأكيدات القوائم المالية ذات صلة وثيقة بالرقابة الداخلية ويقصد بها البيانات التي تؤكد إدارة المنشأة من خلال أرصدة الحسابات وتصنيف العمليات وطريقة العرض، وتتضمن هذه التأكيدات العرض والإفصاح، والحقوق والإلتزامات، الموجود أو الحديث والإكمال والتقييم والصلاحية(الصحة)، وتعطي بعض التأكيدات المزيد من صحة العمليات المنفذةاستخدام المستندات الأصلية الملامنة والتي يجب تصفيتها بحيث يمكن تقليل مخاطر التسجيل الخاطئ للعمليات أو التسجيل للخروج أو عدم التسجيل، ومن الشخصيات المطلوبة في تلك المستندات هي الترقيم المسبق لتأمين الحرية لاتباق المستندات وطرح التعليمات على المستندات لإبصاع الخطوات الواجب إتباعها لتبئنة المستند من خلال نظام الرقابة الداخلية وتحديد الحيز المصرح به للتقييعات والإختام وغير ذلك على مساحة معينة من المستند والتبسيط في تصميم المستند لتسهيل الاستخدام وتقليل عدد النسخ المتداولة منه(دهمش، ٢٠٢٠م، ص ٧٠)، ويوضح(سعد، ٢٠١٩م، ص ٥٩) أن الإكمال وصحة التسجيل والمطابقة من ضمن تأكيدات القوائم المالية، ويعرف الإكمال بأنه الفحص المتالي للمستندات التي سبق ترقيمها للتأكد من إكمال معالجتها ويعرف هذا الإجراء بالمحاسبة عن ترتيب المستندات المرقمة، وصحة التسجيل تؤكد أنه يجب أن يوجد نظام تسجيل محاسبي منتظم كطريقة القيد المزدوج المتعارف عليها وهو ما يعرف بمسار الدورة المحاسبية والتي تكون من جميع المستندات والقيود التي يتم إجراؤها عند معالجة العمليات من الأصل (عند الحدوث) إلى الترحيل النهائي لتلك القيود، وتعتبر المستندات ودفاتر اليوميات ودفاتر الأستاذ هي العناصر

الرئيسية لمسار الدورة المحاسبية، ثم تتم المطابقة عند مقارنة القيد والسجلات المحاسبية مع الأصول والمستندات وحسابات المراقبة، وتشمل إجراءات الرقابة غالباً مقارنة القيد المحاسبية التفصيلية مع كل من العد الفعلى للأصول ومحاميم الرقابة والمعلومات الخارجية وحسابات المراقبة، وتعتمد فعالية المطابقة والتي تعد إحدى إجراءات الرقابة الداخلية على فصل الواجبات.

وتشمل المستندات الأصلية الفواتير والمذكرات والأوامر والقسائم(البطاقات) والإشعارات والإخطارات.(أمين، ٢٠٢٠، ص.٨٠)

خامساً: العوامل المؤثرة على فعالية نظام الرقابة الداخلية.

يتكون نظام الرقابة الداخلية من عدة عناصر تجعله أكثر فعالية ومنها البيئة الرقابية وهي العوامل البيئية التي تؤثر على نظام الرقابة الداخلية.(الفيومي، ٢٠٢٠، ص.١٠٧)، ويوضح (عبدالفتاح، ٢٠٢٠، ص.٧.) أن الهيكل التنظيمي يعد قاعدة هامة للمساعدة عن نتائج الأعمال وبالتالي يزيد من فعالية الرقابة، وتساعد طرق الاتصال والتي تسمى كتيبات الدلائل(دليل السياسات) والخريطة التنظيمية والإجتماعات والمؤتمرات تساعده في إيجاد نظام رقابة فعال.(Abo AL Fatah, 2020, p.55).

وتختلف أنظمة الرقابة الداخلية من منشأة لأخرى وفقاً لطبيعة النشاط وحجم المنشأة وقدرات الإدارة(AbdElMaged, 2020, p.70) ، ولكن يكون هناك رقابة فعالة لابد لإدارة المنشأة أن تدعم نظام الرقابة الداخلية وأن تجعل دعمها معلوماً لدى الجميع وذلك بدعمها للسلوك الأخلاقي في العمل وأن تستخدم نظام التخطيط وإعداد الموازنات وتقارير الأداء(Samir, 2020, p.9).، وحيث أن وجود قسم مركزي فعال لإدارة شؤون الأفراد بالمنشأة يزيد من فعالية الرقابة عن طريق وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعن طريق التدريب ورسم السياسات والتعرف بها(Sultan, 2019, p.9).

ولكي يراقب المراجع كافة السياسات والإجراءات، عليه مراقبة الأنشطة المتعلقة بالتقارير المالية وكيفية استخدامها لإتخاذ إجراءات تصحيحية، ومراقبة نظام الرقابة الداخلية بهدف تقويم جودة أداء الرقابة الداخلية بمرور الوقت، حيث يتم مراقبة نظام الرقابة الداخلية بإستخدام معلومات من مصادر خارجية مثل شكاوى العملاء(Radwan, 2020, p.3).

وتحت عملية حماية الأصول وإختبار الدقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية وتشجيع العمل بكفاءة وتشجيع العمل بالسياسات الإدارية من ضمن مكونات نظام الرقابة الداخلية (Saad, 2020, p.3).

يرتبط تطور أنظمة الرقابة الداخلية بشكل مباشر بتطور حجم وأنشطة المنظمات، وكماأن إذا كانت الوحدات صغيرة ومملوكة من قبل شخص واحد هو القائم بإدارتها ورقتها وكانت لديه المعلومات الشاملة والتفصيلية لكافة التواهي الفنية، ونظراً لارتفاع هيئة الوحدات وظهور المنظمات الكبيرة وإتساع

نطاق أعمالها وواجباتها، الأمر الذي أدى إلى عجزهم عن القيام بجميع الوظائف بأنفسهم، فظهرت الحاجة إلى تقسيم العمل بهدف المساعدة في تنفيذ الأعمال بسهولة، الأمر الذي أدى إلى توفير الرقابة الكافية وبالتالي زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.(Abdallah, 2020, p.7)

وهناك العديد من العوامل والأسباب التي تتطلب زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية وهى (Magdy,2020,p.88)، (Abdelrahman,2020,p.88)

-**إتساع حجم الوحدات:** فكبر حجم الوحدات وتعدد عملياتها جعل من الصعب على إدارة الوحدة التعرف على أوجه نشاطاتها المختلفة ونتائج أعمالها من خلال الإتصال الشخصي، فأصبح لزاماً على القائمين بإدارتها الاعتماد على وسيلة أخرى تمكنهم من إدارتها إدارة رشيدة، وكان لابد من التأكد من صحة ما تحتويه هذه التقارير والكشفوفات من بيانات وأرقام ومن خلوها من أي خطأ أو تلاعب، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية.

-**اضطرار الإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارات الفرعية بالوحدة:** حيث يقوم مجلس الإدارة بتحقيق الرقابة على أعمال هذه الإدارات المختلفة عن طريق وسائل ومقاييس وإجراءات نظام الرقابة الداخلية التي تؤدي إلى إطمئنان مجلس الإدارة على سلامة العمل بالشركة، ومن هنا جاء الاهتمام بزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

-**حاجة الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة:** تحتاج الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة حول الوحدات المختلفة العاملة داخل البلاد لاستعمالها في التخطيط الاقتصادي والرقابة الحكومية والتسيير وحصر الكفاءات العلمية كالمشاركة في خطط التنمية وتحمل جزء عادل من أعباء المجتمع في صورة ضرائب وإستيعاب قدر من العمالة، ومن هنا زادت الحاجة إلى فعالية الرقابة الداخلية.

وتمثل العوامل المسؤولة في مستوى فعالية نظام الرقابة الداخلية يوضحها (Salem,2020,p.25) (Yehia, 2020,)) (Mohsen, 2019, p.32)) (Fathy, 2020,) (Ahmed 2019, p.31) (Mohamed, 2020, p.43) (Abdel Rahim, 2020, p.33) (Naser,2020,p.50) (p.21)

الدقة والغورية: يجب أن يتولد عن نظام الرقابة الداخلية عند تطبيقه معلومات دقيقة وصحيحة وبشكل فوري عن وضعية الإنجاز أو الأداء، يجب أن يكون النظام الرقابي قادر على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وكاملة عن الأداء والتأكد في نفس الوقت من مصدر المعلومات من خلال البيانات المسجلة بالوثائق والسجلات المحاسبية وكذلك المتابعة المستمرة في إكتشاف الأخطاء والإنحرافات من أجل التغير عن حقيقة المركز المالي للمنشأة في نهاية الفترة المالية.

المساعدة على اختصار الجهد والوقت المضروf على عمليات الرقابة؛ وذلك لأن بحد ذاتها إستراتيجية في النشاط يتم الاستغناء عنها بتفتيشها عن تفتيش ما قبلها، حيث تدل صلاحيتها على صلاحية ما قبلها وبدل عدم صلاحيتها على عدم صلاحية ما قبلها.

توازن التكاليف مع المكافأة: يجب أن تتناسب التكاليف المبذولة لتوفير نظام الرقابة الداخلية مع الفوائد التي تعود على المنظمة من جراء تطبيقه، فلا حاجة لنظام الرقابة الداخلية الذي تفوق تكاليفه الفوائد الناتجة عن تطبيقه.

المرونة: يعني أن تكون الوسائل الرقابية والمعايير المستخدمة قابلة للتطوير والتعديل بما يتلاءم مع تغيرات الظروف، حتى يكون النظام الرقابي ناجحاً يجب أن توفر المرونة أي التكيف مع التغيرات المستجدة على التنظيم، فنادرًا ما تتشابه المشاكل وأسباب الإنحرافات، مما يتطلب أن يكون التصرف مناسباً للموقف المتعدد من أجل ضبط التصرفات المختلفة لجميع المشاكل داخل المنظمة.

الفعالية: يقصد بها استخدام نظام رقابة جيد ومتطور يقوم على اكتشاف الأخطاء والإنحرافات قبل وقوعها ومعالجتها بطريقة تضمن عدم وجودها في المستقبل بأقل تكلفة ممكنة وأسرع وقت.

الموضوعية: لاشك أن الإدارة المالية تتضمن الكثير من العناصر البشرية ولكن ما إذا كان المرؤوس يقوم بعمله بطريقة سلية وجيدة وينبغي أن لا يكون خاضعاً لمحددات وإعتبارات شخصية لأن الأدوات والأساليب الرقابية عندما تكون شخصية لا موضوعية، يؤثر ذلك على الحكم على الأداء مما يجعله غير سليم، لأن التقارير المقدمة من طرف مراجع الحسابات يجب أن تكون موضوعية وحيادية تتضمن بيانات لها مدلول كافي عن الموضوعية المالية للمنشأة.

التوقيت المناسب: لابد من توافر نظام سليم للتقي كافية المعلومات في الوقت المناسب، ويجب على القائمين بمختلف الأنشطة الرقابية مراعاة الوقت خاصة القائمين بإعداد التقارير.

التوفر في التفاصيل: إن الهدف من وجود نظام الرقابة الداخلية هو الحد من الإنحرافات وبالتالي الحد من النقائص الضائعة أو الخسائر المرتبطة بها، لذا يجب أن تكون المكافأة أكبر من التكاليف في النظام.
التكامل: يشير تكامل النظم الرقابية إلى ضرورة إستيعاب هذه النظم لجميع المعايير الخاصة بكل الخطط التنظيمية.

وتوجد مجموعة أخرى من العوامل المؤثرة على زيادة فعالية الرقابة الداخلية وهي استقلال المراجع الداخلي والتتنسيق مع المراجع الخارجي والتتأكد من الكفاءة المهنية للمراجع وفحص نتائج المراجعة الداخلية وتقاريرها (Raafat, 2020, p.35).

الخلاصة والتوصيات

أولاً: الخلاصة

- ١- على الرغم من أهمية تطوير لجان الرقابة، إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي إلى الآن، وبالرغم من قيام العديد من دول العالم بالإلزام بتكوينها، إلا أنه ما زال تكوين لجان للرقابة مجرد استفادة للمطالبات القانونية لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- ٢- يتمثل الهدف الرئيسي من تكوين لجان الرقابة في تأكيد وزيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية والإرتقاء بجودة التقارير والقوائم المالية.
- ٣- لجان الرقابة تعمل على التأكيد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتقييم نظام الرقابة الداخلية وحل المنازعات من أجل زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- ٤- لكي تتمكن لجان الرقابة من القيام بالمهام المنوطة بها، يجب أن يراعي أن يضم تشكيل لجان الرقابة كافة التخصصات اللازمة سواء محاسبين أو محللين ماليين وذلك لضمان جودة التقارير والقوائم المالية.
- ٥- توجد أهمية كبيرة لوجود لجان الرقابة بالمصالح الحكومية من أجل زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية ولضمان إستقلالية لجنة الرقابة يجب أن يتم تكوينها من أعضاء غير تنفيذيين يتمتعون بإستقلالية والموضوعية لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- ٦- إن وجود نظام رقابة داخلية فعال بعد إحدى مسئوليات مجلس الإدارة، ونظرًا لأن لجنة الرقابة الداخلية هي إحدى اللجان المنتقدة التي يتضح دورها الرئيسي في التتحقق من كفاية نظام الرقابة الداخلية وتنفيذها بفعالية وتقديم آلية توصيات لمجلس الإدارة لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

ثانياً: التوصيات

بناءً على الخلاصة التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة التوصيات التالية:

- ١- ضرورة وضع معايير عامة عند اختيار وتعيين أعضاء لجنة الرقابة لضمان أنهم يمتلكون الخبرة الكافية وأن يتم تعيين رئيس لجنة الرقابة بالشخصية القيادية حتى يستطيع ممارسة مهامه بصورة فعالة.
- ٢- على المصالح الحكومية التي لم تأخذ بعين الاعتبار أهمية لجان الرقابة الداخلية أن تلتزم بما جاءت به هذه اللجان بشأن تشكيل لجان رقابة نظرًا للمنافع التي تتحققها هذه اللجان وخاصة علاقتها بالرقابة الداخلية مع ضرورة تضاد جهود المنظمات المهنية والجهات المعنية لتنمية الوعي لدى المصالح الحكومية بإبراز دور لجان الرقابة في تحسين جودة التقارير والقوائم المالية لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- ٣- ضرورة العمل على إعادة بناء البنية الأساسية للرقابة الداخلية وفقاً لمعايير الرقابة الداخلية والإهتمام بالمراجعين الداخليين باعتبارهم من أهم أعضاء الرقابة الداخلية وذلك بإقامة دورات تدريبية في مجال

عملهم وإطلاعهم على أحد معايير الرقابة الداخلية لكي تستطيع تحديد نقاط الضعف التي تعاني منها الرقابة الداخلية.

٤- ضرورة إصدار تشريع ملزم للقطاع الحكومي بإعداد تقرير بنتائج عمل لجان الرقابة الداخلية على أن ينشر مع القوائم المالية الدورية والسنوية لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

٥- ضرورة إصدار تعليمات تلتزم بها المصالح الحكومية من قبل لجان الرقابة وذلك لزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية، وضرورة العمل على تفعيل كل ملاحظات ومقررات لجان الرقابة والتي ترد في تقاريرها خاصة تلك المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية والعمل على تفعيل العلاقة بلجنة الرقابة وكلًا من المراجع الداخلي والمراجع الخارجي وتبادل المعلومات فيما بينهم من أجل زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

المراجع العربية:

١- البناج، عبدالله أحمد، (٢٠٢٠م)، "أثر نظام الرقابة الداخلية على تقييم كفاءة وفعالية أداء المؤسسات الحكومية"، المجلة المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٣، العدد ٣، ص ٦٠-٥٦.

٢- التميمي، عبد الله أيمن، (٢٠٢٠م)، "دور الرقابة الداخلية في زيادة جودة المعلومات المحاسبية"، المحلية المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٢، العدد ٢، ص ١٧٦-١٨٠.

٣- السبوع، محمد أيمن، (٢٠١٧م)، "دور الرقابة الداخلية في تقدير المخاطر في المعاملات المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

٤- الشامي، محمد مسعد، (٢٠١٧م)، "دور الإتجاهات المعاصرة للرقابة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الأعمال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.

٥- الصحن، محمد أبو بكر، (٢٠٢٠م)، "النماذج التنظيمي وأثره على أداء العاملين في أجهزة الرقابة الداخلية المالية والمحاسبية"، المجلة المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد ٨، العدد ٥، ص ٤٥-٥٠.

٦- العبدالى، مازن أحمد، (٢٠١٧م)، "أثر جودة نظام الرقابة الداخلية على مصداقية القوائم المالية وتحليل نتائج العمل"، محلية الدراسات المالية والمصرفية، كلية التجارة، جامعة المنوفية.

٧- الغبان، عبد العزيز محسن، (٢٠١٩م)، "أثر جودة نظام الرقابة الداخلية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٨- الفيومي، محمد أحمد، (٢٠٢٠م)، "دور نظام الرقابة الداخلية في مكافحة عمليات غسل الأموال في البنوك التجارية والإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

٩- القربي، محمد أحمد، (٢٠١٩م)، "الرقابة الداخلية ودورها في الإستغلال الأمثل للموارد البشرية"، المجلة المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٣، العدد ٣، ص ١١٦-١١٩.

١٠- المدلل، محسن فوزي، (٢٠٢٠م)، "دور الرقابة الداخلية في تعزيز شفافية القوائم المالية"، المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٥، العدد ٢، ص ٨٠-٨٨.

- ١١-أحمد، رضا فتحي، (٢٠١٥م)، "تقييم مدى الاعتماد على نظام الرقابة الداخلية لأغراض التخطيط للمراجعة الداخلية"، المحلية المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ١٢، العدد ٥، ص ٤-١.
- ١٢-أحمد، محمد عبد الجاد، (٢٠١٧م)، "دور الرقابة الداخلية في تحسين كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمياط.
- ١٣-أحمد، محمد مصطفى، (٢٠١٨م)، "أثر الرقابة الداخلية على زيادة فعالية القيمة المضافة للشركات المساهمة في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
- ١٤-أسعد، محمد رضا، (٢٠١٧م)، "متطلبات تطبيق قواعد الرقابة الداخلية وأثرها على حوكمة الشركات بالتطبيق على شركات الأسمدة بليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- ١٥-أمين، محسن عبد الجاد، (٢٠٢٠م)، "مدى تطبيق نظام الرقابة الداخلية وأثره على جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- ١٦-بلال، عبد الله محفوظ، (٢٠٢٠م)، "أثر جودة نظام الرقابة الداخلية على تحسين الرفع المالي والتذبذبات التقديمة التشغيلية لحجم الشركات"، المحلية المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٦، العدد ١، ص ص ٣٠-٢٧.
- ١٧-جمال، عبد الله محسن، (٢٠٢٠م)، "الرقابة الداخلية وأثرها على نطاق فحص المراجعين الخارجيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.
- ١٨-دهمش، محمد فتحي، (٢٠٢٠م)، "تقييم فعالية الرقابة الداخلية في الجامعات الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ١٩-زكريا، محمد محسن، (٢٠١٩م)، "أثر تطبيق نظام الرقابة الداخلية على تحسين السيولة النقدية في البنوك المصرية"، المحلية المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٧، العدد ٢، ص ٢٥-٢٩.
- ٢٠-سعد، محمود محسن، (٢٠١٩م)، "أثر الرقابة الداخلية المالية والمحاسبية على تنفيذ الموازنة العامة في مصر في ظل الإتجاهات الحديثة للموازنة"، المحلية المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٩، العدد ٨، ص ص ٥٩-٦٦.
- ٢١-عبد الجليل، محمد عبد الله، (٢٠٢٠م)، "أثر نظام الرقابة الداخلية في دوائر ضريبة الدخل على إيرادات ضريبة الدخل من وجهة نظر العاملين في دوائر ضريبة الدخل"، المحلية المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٧، العدد ٢، ص ص ٥٣-٦٠.

- ٢٢- عبد الفتاح، محمد محسن، (٢٠٢٠م)، "مسئوليّة مراقب الحسابات عن الكشف والإفصاح عن جرائم خسيل الأموال في البنوك التجارية والإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.
- ٢٣- عبد اللطيف، محمد أحمد، (٢٠١٩م)، "أثر نظام الرقابة الداخلية على تحسين القيمة المضافة للشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- ٢٤- عبد الناصر، محمد أحمد، (٢٠٢٠م)، "المعوقات التي تواجهها أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية والمؤثرة على دورها في الحد من الفساد الحكومي من وجهة نظر أعضاء وموظفي ديوان المحاسبة المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة أسيوط.
- ٢٥- عبد ربه، محمد أحمد، (٢٠٢٠م)، "أثر نظام الرقابة الداخلية على تحصيل الإيرادات العامة للدولة"، المحلة المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، المجلد ٥، العدد ٢، ص. ١١٥-١٢٠.
- ٢٦- عزالدين، أحمد جاد الله، (٢٠١٧م)، "مشاكل السيولة النقدية وأثرها على نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على بنك فیصل الإسلامي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- ٢٧- حياش، محمد منصور، (٢٠١٨م)، "الإفصاح المحاسبي والشفافية ودورهما في دعم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في السوق المالية المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- ٢٨- محسن، محمد جودة، (٢٠١٨م)، "أثر هيكل خطر المراجعة على تقييم نظام الرقابة الداخلية في ضوء تطبيق معيار قياس القيمة العادلة دراسة تطبيقية على الشركات العراقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- ٢٩- مهدي، تامر محمد، (٢٠١٨م)، "أثر استخدام نظام الرقابة الداخلية على جودة تشغيل الحسابات الإلكترونية"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ١٢، العدد ٥، ص. ٥٨-٦١.
- ٣٠- ناصر، أيمن محمد، (٢٠٢٠م)، "دور الرقابة الداخلية في تحسين مفهوم حوكمة الشركات"، المحلة المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٣، العدد ٢، ص. ٧٦-٨٠.
- ٣١- هاشم، فتحي محمد، (٢٠٢٠م)، "الرقابة الداخلية وأثرها على تحقيق أهداف المشروعات"، المحلة المصرية للعلوم التجارية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد ٢، العدد ٥، ص. ٢١-٢٥.

المراجع الأخذية:

- 1-Abd elmaged,et.al,(2020), "The Role of Internal Auditor In Improvement of the Internal Control System", Journal of accountancy, Vol.5,No.4,pp.70-77.
- 2-Abd Elrahim, et.al,(2020), "The standard of objectivity for Internal Control: Memory and bias effects", Journal of accountancy, Vol.13,No.5,pp.333-334
- 3-Abdallah, et.al,(2020),"Internal Control effectiveness: an expansion of present method", Managerial Auditing Journal, Vol.16,No.8,pp.7-10.
- 4-AbdElrahman, I.s,(2020), "Embedding enterprise risk management Into the Internal control Process", Journal of accountancy, Vol.5,No.3,pp.88-100.
- 5-AboAlfatah,et.al,(2020),"The Impact of Internal Control on Increasing the quality of Internal audit", Journal of accountancy, Vol.3,No.2,pp.55-60.
- 6-Ahmed,V.s,(2019),"Relation between external audit fees and audit Committee characteristics and Internal control", Journal of accountancy, Vol.7,No.2,pp.31-37.
- 7-Ayagire,Appiah&Gyamera huff-Natty,(2016),"The effect of sox Internal control deficiencies on firm and cost of equity",Journal of accountancy, Vol.7,No.3,pp.7-10.
- 8-Bayyoud&Sayyad,(2016),"Internal Control deficiencies and the Issuance of going concern opinions", Journal of accountancy, Vol.7,No.3,pp.33-40.
- 9-Burien, et.al,(2020),"The Impact of Internal Control on The Financial reporting and Accrual Quality", Managerial auditing Journal, Vol.7,No.3,pp.35-40.
- 10-DoyI, Ge&Mcvay,(2016),"The Discovery and reporting of Internal control deficiencies", Journal of accountancy, Vol.5,No.3,pp.70-80.
- 11-Fathy,et.al,(2020),"The Impact of Internal Control on the financial performance",Journal of accountancy, Vol.3,No.2,pp.21-28.
- 12-Fathy,Mahfouz Ahmed,(2020),"The Role of Internal control In Increasing The financial Performance",Journal of accountancy, Vol.3,No.2,pp.21-25.
- 13-Gloeck,et.al,(2017),"The Role of Internal Control In Improvement the enterprise performance",Journal of accountancy, Vol.3,No.2,pp.81-85.
- 14-Hamada,et.al,(2020),"Audit Committee quality and Internal Control", Journal of accountancy, Vol.3,No.2,pp.33-37.

- 15-Magdy, B.K.(2020),"Internal auditor involvement in internal control systems design: objectivity impaired", Journal of Applied Business Research, Vol.3,No.1,pp.30-33.
- 16-Mohamed,A.,(2020),"The Role of Internal Control in fighting Corruption",Economic Science Series,Vol.5,No.3,pp.43-54.
- 17-Mohsen,et.al,(2019),"Statistical Analysis of The Role of Internal Control in Promoting good governance in Public Institutions in Kenya", Journal of Investment and management,Vol.5,No.2,pp.32-34.
- 18-Mongy, et.al,(2020),"The Impact of Audit Committee quality on The Internal Control Financial reporting quality and audit fees",Journal of accountancy,Vol.3,No.2,pp.14-20.
- 19-Naser, S.A.(2020),"Methodology of Internal Control and accounts payable and accounts receivable", Journal of accountancy, Vol.12,No.5,pp.50-55.
- 20-Othman,et.al,(2018),"The Internal Control and the Risk management and Its Impacts on The Internal auditing to combat the governmental corruption",Unpublished Master Massage,Faculty of commerce,Zagazig university.
- 21-Q*Leary,et.al,(2016),"Internal Control quality and audit pricing under the Sarbanes-Oxley Act",Journal of accountancy,Vol.3,No.7,pp50-55.
- 22-Raafat, et.al,(2020),"Audit committee quality and Internal control: An empirical analysis", Journal of accountancy, Vol.7,No.2,pp.35-40.
- 23-Radwan, Z.A,(2020),"The Role of Internal Control on Performance evaluation and Risk management", Journal of accountancy,Vol.7,No.3,pp.53-60.
- 24-Saad,et.al,(2020),"The Compatibility of the Internal Control system in the private Companies operating in the Gaza strip with the Coso frame work-Case study:SikSik company", Unpublished Master Massage, Faculty of Commerce.Zagazig university.
- 25-Salama, Z.N,(2019),"Former audit partners on the audit committee and Internal control deficiencies", Journal of accountancy,Vol.3,No.1,pp.15-20.
- 26-Salem,D.,(2020),"The Impact of Internal Control Function effectiveness on quality of financial Reporting and Its Implications on good government governance research on local government Indonesia", Journal of Financial accounting, Vol.5, No.1, pp.25-30.

- 27-Samir,et.al,(2020),"The Role of Internal Control In Improvement The effectiveness and The efficiency and the financial Investments in Egypt",Journal of accountancy,Vol.7,No.5,pp.9-11.
- 28-Sultan,et.al,(2019),"The Impact of the Internal Control on The performance quality",Journal of accountancy, Vol.7,No.3,pp.9-23.
- 29-Trenarry, et.al,(2020),"The discovery and reporting of Internal Control deficiencies prior to mandated audits",Journal of accountancy, Vol.5,No.3,pp.30-34.
- 30-Wilford,et.al,(2017),"Determining The Impact of multiple consecutive years of financial Internal control reporting quality issues on Investment efficiency",Journal of accountancy,Vol.2,No.3,pp.133-138.
- 31-Wong,D.,(2019),"The Impact of The Internal control effectiveness on the quality of financial reporting and Its Implications on good government governance-Research on Local Government in Egypt",Journal of finance and accounting,Vol.5,No.1,pp.65-70.
- 32-Yehia, et.al,(2020),"Internal Control of organizations in Industry,trade, and agriculture",Journal of accountancy,Vol.3,No.2,pp.54-57.
- 33-Zhang,zhau,(2016),"Market uncertainty and disclosure of Internal control Deficiencies under the Sarbanes-oxley Act",Journal of accountancy,Vol.5,No.3,pp.77-80.

